

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

عمان والصين قال المهلبى وفيها مدينة عامرة بسكنها المسلمون وغيرهم وبها معادن الرصاص ومنابت الخيزران وشجر الكافور وبينها وبين جزائر المهراج عشرون مجرى . ومنها جزيرة المهراج قال في تقويم البلدان الطاهر أنها بالميم والهاء والراء المهملة ثم ألف وجيم في الآخر .

قال في كتاب الأطوال وهي جزيرة سريرة وموقعها في الجنوب من خط الاستواء قال في الأطوال حيث الطول مائة وأربعون درجة والعرض في الجنوب درجة واحدة .

قال ابن سعيد وهي عدة جزائر وصاحبها من أغنى ملوك الهند وأكثرهم ذهباً وفيلة . وجزيرته الكبيرة هي التي فيها مقر ملكه وعدها المهلبى في جزائر الصين وقال إنها عامرة اهله وإنه إذا أقلع المركب منها طالبا للصين واجهه في البحر جبال ممتدة داخله في البحر مسيرة عشرة أيام فإذا قرب المسافرون منها وجدوا فيها أبواباً وفرجاً في أثناء ذلك الجبل يفضي كل باب منها إلى بلد من بلدان الصين .

وعد ابن سعيد سريرة من جزائر الرانج وقال إن طولها من الشمال إلى الجنوب أربعمائة ميل وعرضها في كل طرف من الجنوبي والشمالي نحو مائة وستين ميلاً وسريرة مدينة في وسطها ثم يدخل منها جون إلى البحر وهي على نهر .

ومنها جزيرة اندرابي قال في تقويم البلدان بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين ثم ألف وباء موحدة وفي الآخر ياء مثناة من تحتها .

ومنه جزيرة الجاوة .

قال في تقويم البلدان وهي جزيرة كبيرة مشهورة بكثرة العقاقير قال وطرف هذه الجزيرة الغربي حيث الطول مائة وخمس وأربعون درجة والعرض خمس درج .

قال وفي جنوبي الجاوة مدينة فنصور التي ينسب إليها الكافور الفنصوري وهي حيث الطول مائة وخمس